

صورة عراقية لمقياس الثقافة لبيري (AS)
لدى طلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان

د. مي مصدق دلفي الشمري
وزارة التربية / مديرية الرصافة الاولى
mayalshamery55@gmail.com

أ.د. أزهار عبود حسون الجواري
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
Azharshmal333@gmail.com

المستخلص

استهدف البحث الحالي اعداد صورة عراقية لمقياس الثقافة لبيري (AS) من خلال التعرف على البناء العاملي للمقياس في ضوء نموذج بيري لدى طلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان، وتعرف دلالات صدقه وثباته، والتعرف على الثقافة بين طلبة الجامعة.

اعد المقياس (Berry,1997) والمكون من (29) فقرة موزعة على اربعة ابعاد بواقع (8) فقرات لبعده الاستيعاب، و(7) فقرات لبعده الانفصال ، و(5) فقرات لبعده الاندماج ، و(9) فقرات لبعده التهميش، صيغت بأسلوب العبارات التقريرية، وامام كل فقرة (7) بدائل متدرجة للاجابة (اوافق بشدة، اوافق، اوافق الى حد ما، محايد، لا اوافق الى حد ما، لا اوافق، لا اوافق بشدة) يعطى لها عند التصحيح (1,2,3,4,5,6,7) على التوالي، وبعد تعريب المقياس والتحقق من صدق ترجمته، وتحليل فقراته منطقياً بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، طبق على (400) طالب وطالبة اختبروا بالاسلوب الطبقي العشوائي من طلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان، تم التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء العاملي الذي اظهر وجود اربعة عوامل للثقافة هي الاستيعاب والتهميش والانفصال والاندماج، وتم التحقق من ثبات المقياس باستعمال معادلة الفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل عامل من عوامل المقياس، وكانت جميع معاملات الثبات جيدة، واطهرت النتائج ان طلبة الجامعة العرب في اقليم كردستان يتمتعون بالثقافة، وفي ضوء نتائج البحث تم تحديد مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**An Iraqi Form for Berry Acculturative Scale (AS) for Students
University In the Kurdistan region**

Prof- Dr.Azhar Abood Hasoon AL-Jewari
The University AL-Mustansirya
College of Education

Dr. May Musadaq Dalfi AL-Shammari
Ministry of Education
Directorale Education- First Rusafa

Abstract:

The present research aims at preparing Iraqi Form for Berry Acculturative Scale (AS), through knowing the factorial Construction of the scale in the light Berry model of Students University in the Kurdistan region, Knowing its validity and reliability, Knowing the Acculturative among students university.

Berry (1997) have prepared the scale which consists of (29) items divided into four dimensions by (8) items for the assimilation dimension,(7) items for the separation dimension,(5) items for the integration dimension,(9) items for the marginalization dimension, and used the method of report statements in the drafting items of the scale, put in front of each item (7) scalable alternatives to answer is (strongly disagree, disagree, somewhat disagree, neutral, somewhat agree, agree, strongly agree) They are given a correction when grades (7,6,5, 4, 3, 2, 1), After translation the scale, ascertaining its translation validity and analyzing its items logically by exposing it on a number of experts specialized in this field, its Applied scale on the sample amounting to (400) students from the students of the Iraqi Arab University in the Kurdistan region were selected style class random, were verified from the distinction power of the items of the scale using the extremist groups style and correlation of the degree of each item to the total degree of the scale, the validity were examined of scale through face validity and constructing validity by the examine construction of infrastructure for each scale, Which showed the presence of four factors of acculturation are Assimilation and marginalisation and separation and integration, The researcher looked for the reliability of the scale analysis of variance using the equation alpha Kronbach of the scale as a whole and for each factor of factors scale, and reliability coefficients were all good, the results showed.:The students of the Arab University in the Kurdistan Region enjoy Acculturative In light of the search results was to identify a set of recommendations and proposals.

مشكلة البحث

يؤدي انتقال الأفراد الى ثقافة جديدة الى صعوبات واضطرابات نفسية والشعور بالضغط، اطلق عليها بييري Berry ضغوط التثاقف (Acculturative stress) (Berry, Poortinga, Segall& Dasen, 1992: 285)، و اشار بييري ان ضغوط التثاقف؛ هي ردود فعل الافراد عند شعورهم بالتهميش، والضياع والاكنتاب ، وازمات في الهوية، واضطرابات في السلوك ومشاكل الصحة النفسية نتيجة الظروف المحيطة بهم (Hijazi,2005: 42).

واكد بييري ان سوء الاتصال بين الافراد من الخلفيات الثقافية المختلفة يؤدي الى اثار سلبية على الافراد يسبب الضغوط والاجهاد، اما الافراد الذين يحتفظون بالثقافة الاصلية ويكتسبون جوانب من الثقافة المستقبلية اقل عرضه للضغوط والاجهاد ويطورون من هويتهم الثقافية (Schwartz :275-276 & Zamboanga,2008) .

اذ يعد انتقال الافراد من بيئة ومجتمع يألفهما ويعرفهما، ويعرف كيفية التصرف فيهما، الى مجتمع اخر يجهل قيمه، وقوانينه، وثقافته، يولد لديهم خوفا من المجهول، والشك، والحذر من كل ما يحيط بهم، وشعوراً بالقلق، والتوتر، والوحدة، والشعور بالعدوانية والاجتماعية والأعتراب، وصعوبات التواصل مع الآخرين، وغالباً ما يواجه الافراد حالين من الصراع اليومي الاول مع انفسهم من خلال حنين لماض سعيد، وذكريات سعيدة كانوا يعيشونها، والثاني مع الآخرين للبحث عن نواتهم، وتأمين حاجاتهم المادية، والنفسية، ولأثبات وجودهم، اذ تمثل تجربة جديدة في حياتهم قد يرافقها شعور بعدم الأمن (Insecure) (Grinberg & Grinberg ,1989:76).

فقد توصلت دراسة دوه (Doh,2001) الى ان طلبة الجامعة في ميامي باوهايو يعانون من الانفصال الثقافي، وتوصلت دراسة يوكو وبسيوس (Yako& Biswas, 2014) ان اللاجئين العراقيين في الولايات المتحدة يعانون من الضغط الثقافي، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغط الثقافي على وفق متغير الجنس والعمر ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح مدة الإقامة الاطول.

واحد المشكلات التي تواجه الباحثين هو اختيارهم للادوات التي يستعملونها في بحوثهم تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وملائمة لافراد العينة التي يطبق عليها المقياس(صالح، 1988: 241)، لذا اصبح هناك حاجة ماسة لمقاييس نفسية تلائم ظروف البيئة التي ستطبق فيها واستخراج مؤشرات صدقها وثباتها على تلك البيئة، والاستفادة من خبرة الآخرين الذين بذلوا جهداً واضحاً في مجال تصميم المقاييس ومتابعة تطورها وتعديلها(موسى وابو ناهية،1988:55).

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضرورة ايجاد مقياس للثقافة لطلبة الجامعة يمكن استعماله في البيئة العراقية، والتحقق من بنيته العملية من خلال الاجابة عن التساؤلين الاتيين :

1. ما طبيعة البناء العملي لمقياس الثقافة في ضوء نموذج بييري لدى طلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان؟

2. هل يتحقق لمقياس الثقافة في ضوء نموذج بييري درجة مقبولة من الصدق والثبات في البيئة العراقية؟ ويمثل هذين التساؤلين جوهر مشكلة البحث الحالي التي تصدى لها، لغرض اعداد صورة عراقية لمقياس الثقافة لدى طلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان، وذلك لانه لم تجر دراسة بحثت في الخصائص القياسية والبنية العملية لهذا المقياس لطلبة الجامعة العراقيين في ثقافات اخرى.

اهمية البحث

يمر الشباب بمرحلة مهمة ألا وهي المرحلة الجامعية اذ تعتبر مرحلة فريدة في تأهيلهم علمياً وثقافياً لتحمل المسؤولية وكسب المعرفة بمستلزمات العصر من علوم وتقنية وزيادة الإنتاج (بيوكر، 1962: 112)، ويمر طلبة الجامعة في المجتمع الجامعي في بيئة متعددة الثقافات، تربطهم العلاقات الاجتماعية، فاذا تميزت هذه العلاقة بالصراع والكرهية ينتج عنه تمييزاً وعدواناً وعدم تقبل الآخر، وإذا ما تميزت بالمودة وتقبل الغير ينتج عنه الثقة والتعاون والمساندة الاجتماعية والنضج الشخصي، اذ يؤدي استقرار الطلبة مع البيئة الثقافية الجديدة الى اقامة علاقات اجتماعية ايجابية والشعور بالرضا عن حياتهم الجامعية وتحقيق اهدافهم وتقبلهم للآخر وتحملهم للمسؤولية مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي (القضاة، 2007: 100-101).

ويعتبر التثقاف Acculturation ذات اهمية بالغة، اذ يعد عملية مزدوجة للتغيير الثقافي والنفسي نتيجة الاتصال والتفاعلات الاجتماعية بين مجموعتين ثقافيتين من الافراد، نتيجة الهجرة، أو الاستعمار على الدول، او الإقامة في الثقافات الاخرى من اجل الدراسة، مما ينتج عنه تعلم لغات بعضهم البعض، واعتماد الملبس المناسب الذي يكون سمة من سمات كل مجموعة، واعتماد اشكال التفاعلات الاجتماعية، والعلاقات المتبادلة بين الافراد من الثقافات المختلفة، مما يساعدهم على التغلب على الاختلافات، والتسلط الثقافي، وقبول التغيير، واكتساب الثقافة الجديدة مع المحافظة على الثقافة الاصلية للوصول الى التعددية الثقافية، والتوافق النفسي، والاجتماعي، والثقافي، على المدى الطويل بين المجموعتين، هذه التغييرات تختلف باختلاف الابعاد الشخصية والحالة النفسية والرغبة في التثقاف لدى الافراد فدرجة تقبل الاختلاف الثقافي، واستيعابه، والقدرة على تمثّل ما هو جديد تختلفان من شخص الى اخر (Berry, 2005: 699-700).

وتوصلت دراسة بييري وزملائه (Berry, Phinney, Sam & Vedder, 2006: 12) الى تمتع المهاجرين المهاجرين من كندا في الولايات المتحدة الامريكية بالتثقاف، ولا توجد فروق على وفق متغير الجنس، ووجود فروق على وفق متغير العمر لصالح عمر (15) سنة لصالح مدة الإقامة الاكثر من (6) سنوات، وتوصلت دراسة الهاشمي (2013) الى ان اللاجئين العراقيين في هولندا يتمتعون بالاندماج الذي هو احد ابعاد التثقاف، ووجود فروق لصالح الفئات العمرية الاصغر سناً ولصالح المستوى الدراسي الاعلى أي كلما ارتفع مستواهم الدراسي كلما كان اندماجهم الاجتماعي اكثر، وتوصلت دراسة شوارتز & زامبوانجا (Schwartz & Zamboanga : 2008)، ان طلبة الجامعة من اصل اسباني من ميامي في امريكا يتمتعون بالتثقاف ولصالح الاندماج، ولم تظهر الدراسة فروقا في التثقاف وفقاً لمتغير الجنس والعمر.

وقد شاع استعمال مقياس الثقافة لبيري منذ سنة (1997) في أبحاث كثيرة وعلى مجتمعات مختلفة فقد تم توظيفه كأداة في أبحاث علم النفس الصناعي، وأبحاث الإجهاد والصدمات، وأبحاثاً أجريت عن الاكتئاب وابحث حول الإدمان، وابحث عن الشيخوخة، وأبحاثاً أخرى على طلبة الجامعة مع مختلف الثقافات، مثل دراسة (Bektas, 2004) ودراسة (Berry, et al, 2006) ودراسة (Schwartz&Zamboanga:2008)، وغيرها اعتمدت مقياس بيري في بحوثها لقياس الثقافة. وبما انه لا يوجد مقياساً موضوعياً يمكن استعماله في قياس الثقافة لطلبة الجامعة العراقيين الموجودين في مجتمعات اخرى، لذا جاء البحث الحالي للتعرف على التكوين العملي لصورة عراقية من مقياس الثقافة لبيري (Berry, 1997) لطلبة الجامعة، ومن المتوقع ان يضيف البحث الحالي دلالة من دلالات صدق الصورة العراقية لمقياس الثقافة، من خلال توضيح التطابق بين البنية العاملية للمقياس والاساس النظري للثقافة، وسيوفر المقياس اداة يمكن من خلالها قياس الثقافة لدى شريحة مهمة في المجتمع هم طلبة الجامعة، واخيراً فان البحث سيضيف في مجال القياس النفسي اداة لقياس الثقافة في البيئة العراقية، مما يمكن الباحثين من تطويره لاهداف متعددة.

أهداف البحث

- يستهدف البحث الحالي الى اعداد صورة عراقية لمقياس الثقافة (AS) لطلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان من خلال التعرف على:
- 1- البناء العملي لمقياس الثقافة في ضوء نموذج بيري لدى طلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان.
 - 2- دلالات صدق مقياس الثقافة لدى طلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان.
 - 3- دلالات ثبات مقياس الثقافة لدى طلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان.
 - 4- الثقافة لدى طلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمقياس الثقافة لبيري (Berry, 1997) AS ويتحدد بطالبات وطلاب الجامعة العراقيين العرب الدارسين في جامعات اقليم كردستان (الحكومية والاهلية) للدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي 2018-2019 م، ويستثنى منهم طلبة الصف الاول وطلبة الدراسات المسائية والعليا.

تحديد المصطلحات

الثقاف Acculturation:

عرفته منظمة اليونسكو (Unesco,1985) "عملية اكتساب وتحول في تكوين الشخصية الثقافية للفرد والجماعة نتيجة للاحتكاك مع الثقافة المضيفة" (Unesco,1985: 50).

وعرفه بييري (Berry,1997) عملية مزدوجة من التغييرات الثقافية والنفسية التي طرأت على الأفراد نتيجة التواصل والتفاعل الاجتماعي للشعور بالتكيف او عدم التكيف مع المجموعات الثقافية الاخرى (Berry,1997:6).

التعريف النظري : تم الاعتماد على تعريف بييري (Berry, 1997) للثقاف، اما التعريفات النظرية للابعاد الاربعة للمقياس فهي:

1: الاستيعاب Assimilation: هو تكيف الافراد تماما مع الثقافة المضيفة وتشبعهم بالكثير من قيمها ومعاييرها والتخلي عن ثقافتهم الخاصة.

2: الانفصال Separation: هو رغبة الافراد في المحافظة على ثقافتهم الخاصة وعدم التواصل مع الثقافة المضيفة، لتحقيق المكانة الاجتماعية في الثقافة المضيفة.

3: الاندماج Integration: قدرة الافراد في المحافظة على ثقافتهم الخاصة وتقبلهم وتكيفهم مع الثقافة المضيفة.

4: التهميش Marginalization: هو شعور الافراد بالاغتراب تجاه الثقافة المضيفة وثقافتهم الخاصة نتيجة عدم التكيف مع الثقافة المضيفة وعدم التواصل مع الثقافة الخاصة (Berry, 1997:9).

اما التعريفات الاجرائية لكل بعد في مقياس الثقاف فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة من خلال الاجابة على الفقرات الخاصة بكل بعد.

اطار نظري

لقد ساعد علم النفس الافراد في التغلب على الصعوبات والتغيرات الناشئة نتيجة الاتصال والمشاركة مع أعضاء من الثقافات المختلفة، وأن التغيرات التي تحدث نتيجة الثقاف Acculturation قد تكون تغييرات جسدية وعاطفية وسلوكية ومعرفية ونفسية واجتماعية وثقافية وتربوية للأفراد، مما تؤدي على المدى الطويل الى التكيف Adaptation، وأن الاتصال شرط أساسي للترابط بين اثنين على الأقل من الأفراد في المجموعات الثقافية أو الذين يجتمعون بطريقة مستمرة و مباشرة في نفس المكان والوقت والتجارب المباشرة التي يمرون بها(تعرض الأفراد لثقافة أخرى)، وان الثقاف يعتمد على درجة مشاركة الافراد في الحياة الثقافية في المجتمع الجديد والمحافظة في نفس الوقت على الهوية الاصلية، حيث ان الافراد المتثقافين مع الثقافة الجديدة يعتبرون أنفسهم متميزون ثقافياً نتيجة تمتعهم بمجموعة من العمليات

التفاعلية والتواصلية مع الآخرين في سياق الاتصالات الثقافية مع الافراد في الثقافة المضيف مما يؤدي الى التنوع الثقافي، وتعتبر أوجه التشابه بين الثقافات إحدى السمات المميزة في الاهتمام بتشكيل وتعلم ثقافات جديدة التي تناسب امكانياتهم لزيادة الاندماج الاجتماعي والانسجام الثقافي، وبما ان عملية التثاقف عملية مستمرة فقد يعتمد الافراد استراتيجيات مختلفة مروا بها مرارا وتكرارا حسب مراحل الحياة المختلفة (Sam& Berry, 2006:12-14).

يرتكز نموذج بيرري (Berry, 1997) على نظرية لازاروس و فولكمان (Lazarus & Folkman, 1984) التي تشير ان الافراد الذين يواجهون الضغط النفسي يكون كرد فعل على الضغوط البيئية، وادراك الافراد ان التفاعل والتوافق مع الثقافة الجديدة فوق قدراته وقابلياته، يؤدي بهم الى الصدمة الثقافية (Berry, 1997: 13).

واكد لازاروس و فولكمان (Lazarus& Folkman,1984) ان الافراد يدركون ان سبب الضغط النفسي لديهم، هو عدم قدرتهم على التواصل مع الثقافة الجديدة، اذ ان العلاقة بين الفرد والثقافة الجديدة، تتطلب تغيير انماطهم السلوكية بما يتطلب الموقف او الحدث الضاغط لخفض الضغط والضييق الذي يسببه وذلك من خلال ضبطها واستيعابها والاندماج معها كرد فعل على احداث الحياة التي تؤدي الى التثاقف، فتكون لديهم محاولات للتوافق لإدارة علاقاتهم مع الافراد في الثقافة المضيفة لمواجهة الضغوط النفسية وخفض اثارها والتحكم فيها (Berry, 1997: 19).

درس بيرري وزملائه (Berry, Trimble& Olmedo, 1986) التثاقف في علم النفس لسببين:

الاول: للسيطرة على تجارب التغيير الاجتماعي والثقافي عن طريق التعلم الذي يمكن ان تتداخل مع الدراسات والظواهر النفسية مثل القيم والقدرات المعرفية .

الثاني: دراسة التثاقف كمجموعة من الظواهر النفسية ذات الاهمية التي تنشأ عند تقاطع ثقافتين، حيث اصبحت الثقافة جزءا لا يتجزأ ومهما في علم النفس عبر الثقافات (Chun, Organista & Gerardo, 2010:17)

ويتضمن التثاقف اربعة استراتيجيات هي، الاستيعاب والاندماج والانفصال والتهميش، وان هذه الاستراتيجيات تختلف باختلاف سلوكيات الافراد، اذ يختلف سلوك الافراد في كل استراتيجية بوصفه وظيفة من اعدادات الثقافة التي تتطوي على اهمية اساسية في التحول في السلوك قبل واثناء الاتصال الثقافي نتيجة التثاقف، حيث يعزز التثاقف احداث التغيير الايجابي للافراد من المجموعات العرقية والثقافية في الثقافة المستقبلية، وفي الوقت نفسه يسعى الى ابقائهم على ثقافتهم الاصلية (Berry, 2005:702).

واشار بيرري (Berry, 2006) ان استراتيجيات التثاقف تعمل على مساعدة الافراد على التغيير الثقافي من اجل الاندماج الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية لربط العلاقة بين الثقافات والوصول الى شمول ثقافي واسع في المجتمع والمؤسسات الاجتماعية التي تعكس اهمية التثاقف، ورفض اعتبار الهوية ثابتة ولا يستطيع الافراد تغييرها فهو يعتبر ان الافراد لهم الحرية في اختياراتهم، اذ يؤكد على الميزة الدينامية

المستمرة لعملية بناء الهوية وتحديد الذات في التغيير الثقافي لتحقيق التوازن الفردي والاجتماعي للأفراد من خلال التواصل مع ثقافات اخرى (Archuleta,2015: 282).

ويلجأ الفرد الى التثاقف لتحديد هويته ولتحقيق ذلك حدد بييري سؤالين أساسيين يحدد رغبته في الحفاظ على هويته الثقافية الأصلية (الام)، او الرغبة بالاختلاط مع المجتمع المضيف، وتبني ثقافته وقيمه والعيش في مجتمع متعدد الثقافات.

- هل من المهم الحفاظ على الثقافة والهوية الأصلية؟

- هل من المهم البحث عن ربط علاقات اجتماعية واقتصادية وسياسية مع الجماعات الأخرى والمشاركة معهم في الحياة الاجتماعية؟ (Berry,2000 :82).

ومن خلال هذان السؤالان حدد بييري أربعة استراتيجيات للتثاقف الاندماج، الاستيعاب، الانفصال، التهميش، اذ ان اختيار احد الاستراتيجيات تعتمد على حسب رغبة الافراد في الحفاظ على الثقافة الأصلية أو الالتحاق بالثقافة الجديدة (Berry et al,1992:278).

استراتيجيات التثاقف Acculturation Strategies

1. الاستيعاب Assimilation: يعني بييري باستراتيجية الاستيعاب هي تخلي الافراد عن هويتهم الثقافية المحلية لصالح الهوية والثقافة الجديدة التي انتمى إليها حديثا وتشبعه بالكثير من قيمها ومعاييرها (Jackson,2006:27)، ويتمثل الاستيعاب في اندثار كلي ونام للثقافة الأصلية لصالح الثقافة الوافدة، ويتم ذلك من خلال ادخال الفرد بطريقة كلية وتامة لمعايير ومعتقدات الثقافة الجديدة في مقابل تخليه الكلي عن معايير ثقافته الأصلية، حتى انه قد يصل الى حد التنازل الكلي عن خصوصيات الثقافية القديمة (Brami,2000:58)، وتكون لديه نظرة سلبية تجاه ثقافته الأصلية والخجل منها مما تولد ضعف ثقته بنفسه والشعور بالنقص امام الافراد في المجتمع المضيف، لذلك يعتقد ان استيعاب المجتمع المضيف والتوحد بهويته والتخلي عن المجتمع الاصلي، يحقق له نوع من الصورة الايجابية عن ذاته (Berry,1992:72).

2. الانفصال Separation: يمثل الانفصال محاولة الافراد عدم التواصل مع الجماعات السائدة في الثقافة الجديدة وعدم تقبل اي محاولة لربط العلاقات الاجتماعية، رغبة منهم في الحفاظ على ثقافتهم المحلية، اذ يعبر الانفصال عن التمييز حيث ترفض فيها الجماعة المستقبلة اندماج أفراد الجماعة الوافدة وتفرض عليهم نوع من العزلة الاجتماعية، مما يشجع الافراد الى الالتفاف حول ثقافتهم الاصلية، وفي نفس الوقت يكون لديهم الرغبة في تجنب التفاعل مع الاخرين في هذا المجتمع للمحافظة على ثقافتهم الأصلية (Berry ، 2005:707)، ان الانفصال او الانعزال عن الثقافة الجديدة، يكون نتيجة خوف

الأفراد من الانفتاح على الثقافة الأخرى والعلاقات الاجتماعية مع الأفراد نتيجة عدم قدرتهم على التغيير أو نتيجة عدم قدرتهم على التفكير بمرونة في التغيير بما يلائم الثقافة الجديدة (Berry, 1992:72).

3 . الاندماج Integrate: يرى بيرري أن الاندماج يشير إلى رغبة الأفراد في الحفاظ على خصائصهم الثقافية وهويتهم الشخصية الأصلية المتمثلة في اللغة والدين والعادات والتقاليد والأعراف مع ادخال بعض القيم الحديثة لإشباع حاجات ومتطلبات التحديث في الثقافة الجديدة، أي أنهم يسعون إلى المحافظة على الثقافة المحلية مع ارتباط وثيق ببعض خصائص الثقافة الجديدة ويمثل الاندماج الجانب الإيجابي في عملية التثاقف (Jackson, 2006: 27)، ويلجأ الأفراد الذين يلجؤون إلى الاندماج عندما يكون لديهم درجة من الوعي، وانفتاح الشخصية، والقدرات المعرفية والنفسية وثقة كبيرة بأنفسهم وصورة إيجابية عن ثقافتهم الأم ويعتزون بها، وفي الوقت نفسه يعتبرون الثقافة المضيفة جديرة بالاحترام والثقة ولا يتعاملون معها باستعلاء وعنصرية للحفاظ على خصائص هويتهم وثقافتهم الأم والتواصل مع الثقافة المضيفة وتبني خصائصها الثقافية للتوفيق بين الثقافتين (Berry, 1992:72).

4. التهميش Marginalization: يحدث عند الأفراد الذين يفقدون خصائص هويتهم وثقافتهم الأصلية، وبالوقت نفسه لا يستطيعون الاندماج وبناء علاقات مع الأفراد في المجتمع المضيف، وقد يكون السبب التمييز العنصري الذي يمارسه أبناء هذا المجتمع ضد الأفراد من الثقافة الأخرى، ويمثل التهميش نوعاً من الاغتراب النفسي والضياع والتشتت، وإن اختيار هذه الاستراتيجية يعود إلى صعوبات على المستوى الشخصي للأفراد الوافدين، أسباب هجرتهم، مستواهم التعليمي وطموحاتهم وموقفهم المبدئي من الثقافة المستقبلية، وكذلك ما تفرضه الثقافة المضيفة من صعوبات على المستوى السياسي والاقتصادي والديمقراطي التي لها دور كبير في تثاقف الأفراد وخلق بيئة محفزة لهم (Berry, 1992: 702-704).

وبذلك يؤدي التثاقف إلى تغيير في سلوكيات الأفراد التي تكون من خلال التسلق الثقافي Cultural shedding والتعلم الثقافي Cultural learning والصراع الثقافي Cultural conflict، إذ تسمى عملية التسلق الثقافي والتعلم الثقافي بالتعديل نتيجة أحداث تغييرات تكيفية مع جميع الأفراد بحيث تلائم المجتمع الثقافي المستقبل، أما الصراع الثقافي فقد يحدث درجة من الصراع لدى الأفراد بين الثقافتين في الاستيعاب والانفصال والتهميش ففي الاستيعاب غالباً ما يتوجه الأفراد إلى القواعد السلوكية للثقافة المضيفة حتى يتغلب على الصراع، أما إذا كان الأفراد لا يستطيعون استيعاب الثقافة المضيفة فقد ينسحبون ويسعون إلى الانفصال من أجل تجنب استمرار الصراع الثقافي، أما في التهميش يعتبر الصراع الثقافي سمة متغيرة في الحياة اليومية وعادة ما يتم معالجته عن طريق السعي إلى المشاركة القليلة بين الثقافتين معاً، مما يؤدي إلى أن الأفراد يواجهون مشاكل ناجمة عن الاتصال بين الثقافتين التي لا يمكن التعامل معها بسهولة أو بسرعه بمجرد تعديلها أو استيعابها، مما يؤدي بالأفراد إلى قبول الانفصال نتيجة

الشعور بعدم الارتباط بأي من الثقافتين وضياع الهوية، واما الافراد الذين يسعون الى الاندماج يتمتعون بالتوافق الثقافي والعلاقات المتبادلة مع الاخرين (Berry, 2005:707-708).

دراسات سابقة

دراسة بيكتس (Bektes , 2004)

هدفت الدراسة التعرف على التكيف النفسي وعلاقته بالتثاقف لدى طلبة الجامعة الاتراك في الولايات المتحدة الامريكية، والتعرف على دلالة الفروق للمتغيرين وفقاً لمتغير الجنس والعمر (36 -19) سنة، ولتحقيق ذلك تم اعتماد مقياس بييري (Berry,1997) للتثاقف المكون من (29) فقرة موزعة على (4) ابعاد هي؛ الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وامام كل فقرة (7) بدائل متدرجة هي (1. لا اوافق بشدة، 7. اوافق بشدة)، اجريت الدراسة على عينة مكونة من (132) طالباً وطالبة، وتم التحقق من التحليل العاملي لمقياس التثاقف حيث اظهرت النتائج (4) عوامل، وتم التحقق من ثبات المقياس بأستعمال معادلة الفاكرونباخ لكل عامل وقد بلغ معامل الفا لعامل الاستيعاب (.80)، والانفصال(.81)، والاندماج(.76)، والتهميش (.75)، واطهرت النتائج ان طلبة الجامعة الاتراك يتمتعون بالتثاقف، وهناك علاقة ايجابية بين عامل الاندماج والتكيف النفسي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في التثاقف وفقاً لمتغير الجنس لصالح الاناث في عامل الاندماج، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في التثاقف وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور في عامل الانفصال عن ثقافة الولايات المتحدة الامريكية، ولم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائية على وفق متغير العمر، واطهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد ان استراتيجيات التثاقف تتنبأ ببعدها الاكتتاب احد ابعاد المتغير التابع التكيف النفسي.

دراسة بييري وزملائه (Berry, Phinney, Sam & Vedder , 2006)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ابعاد التثاقف والتكيف لدى المراهقين المهاجرين، ومعرفة دلالة الفروق للمتغيرين تبعاً لمتغيري الجنس والعمر (الذين تتراوح اعمارهم من 13 - 18 سنة)، ومدة الإقامة (اقل من 6 سنوات، اكثر من 6 سنوات)، وتحقيقاً لذلك استعمل مقياس التثاقف لبييري (Berry,1997)، اجريت الدراسة على عينة مكونة من (975) مهاجراً من (26) خلفية ثقافية مختلفة وموزعين على (13) دولة، تم اختيار عينة من كل دولة، وتم التحقق من البنية العاملية لمقياس التثاقف الذي اظهر نتائجه وجود (4) عوامل، بينت النتائج ان المراهقين المهاجرين من كندا في الولايات المتحدة الامريكية يتمتعون بالتثاقف، ولم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس، وهناك فروق ذات دلالة احصائية وفقاً للعمر لصالح (15) سنة، واطهرت النتائج فروقا ذات دلالة احصائية وفقاً

لمدة الإقامة لصالح مدة الإقامة الاكثر من (6) سنوات، وظهرت النتائج هناك علاقة ايجابية بين عامل الاندماج والتكيف لدى المراهقين المهاجرين.

دراسة شوارتز & زامبوانجا (Schwartz & Zamboanga:2008)

كان هدف الدراسة التحقق من البنية العاملية لنموذج بيرري (Berry,1997) لدى طلبة الجامعة، والتعرف على دلالة الفروق وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، وتحقيقاً لذلك استعمل مقياس بيرري (1997)، اجريت الدراسة على عينة مكونة من (436) من طلبة الجامعة من اصل اسباني من ميامي المتواجدين في امريكا، اظهرت نتائج التحليل العاملي (6) عوامل، وتم التحقق من ثبات المقياس باستعمال معادلة الفا كرونباخ لمقياس التثاقف اذ تراوحت قيمة معامل الفا بين (.66 - .77)، وظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتمتعون بالتثاقف ولصالح الاندماج، ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية في التثاقف وفقاً لمتغير الجنس والعمر.

اجراءات البحث :

اولاً : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة العراقيين العرب في جامعات اقليم كردستان العراق الحكومية والاهلية للعام الدراسي (2018 - 2019) اذ بلغ مجموع الطلبة (1241) * طالباً وطالبة بواقع (520) طالباً و(721) طالبة، موزعين بحسب تخصصاتهم بواقع (155) طالباً و(197) طالبة للتخصص العلمي، و(365) طالباً و(524) طالبة للتخصص الإنساني، وموزعين بحسب الصف بواقع (348) طالباً وطالبة في الصف الثاني، و(413) طالباً وطالبة في الصف الثالث، و(480) طالباً وطالبة في الصف الرابع، واستبعد طلبة الصف الاول من مجتمع البحث لعدم توفر نتائج القبول في الجامعات، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

مجتمع البحث موزعاً بحسب الجنس والتخصص والصفوف الدراسية

الجامعة	الجنس والصف		الصف الثاني			الصف الثالث			الصف الرابع			المجموع العام
	ذكور	إناث	م	أ	ذ	م	أ	ذ	م	أ	ذ	
صلاح الدين / اربيل (حكومية)	علمي	الهندسة	6	5	11	19	20	39	17	17	34	42
	علمي	العلوم	2	5	7	11	10	21	10	10	21	24
	علمي	التربية	-	-	-	2	4	6	2	2	4	6
	علمي	التربية الاساسية	4	3	7	3	9	12	9	23	32	16
	علمي	الزراعة	2	1	3	2	1	3	1	3	4	2
اربيل الدولية/ اربيل (اهلية)	علمي	الهندسة	1	3	4	1	1	2	3	2	5	6
	علمي	العلوم	1	3	4	2	18	30	8	10	18	22
جيهان / اربيل (اهلية)	علمي	الهندسة	2	2	4	2	13	8	5	7	11	18
	علمي	العلوم	7	11	18	7	8	15	4	5	9	18
زاخو / دهوك (اهلية)	علمي	العلوم	29	38	67	59	74	13	67	85	15	19
	مجموع العنيمات		7	5	12	3	7	12	3	2	5	12
صلاح الدين / اربيل (حكومية)	إنساني	القانون والعلوم السياسية	4	7	11	5	7	12	3	2	5	12
	إنساني	الإدارة والاقتصاد	16	22	38	12	16	28	18	28	46	66

* تم الحصول على البيانات من رؤساء الأقسام في جامعات اقليم كردستان في ضوء الكتاب المرقم (11357) بتاريخ (3/ 9/ 2018).

37	23	14	21	14	7	8	5	3	8	4	4	انسائي	الاداب	
10	4	6	6	3	3	4	1	3				انسائي	التربية الرياضية	
13	7	6	8	5	3	7	4	3				انسائي	التربية	
17	9	8	6	3	3	5	2	3	6	4	2	انسائي	ادارة واقتصاد	اربيل الدولية/ (اهلية)
30	16	14	11	5	6	12	7	5	7	4	3	انسائي	قانون وعلاقات دولية	تولج / اربيل (اهلية)
60	38	22	24	15	9	18	11	7	18	12	6	انسائي	ادارة واقتصاد	
46	32	14	10	6	4	17	11	6	19	15	4	انسائي	قانون	جيهان / اربيل (اهلية)
50	29	21	18	11	7	18	10	8	14	8	6	انسائي	ادارة واقتصاد	
44	23	21	11	5	6	14	8	6	19	10	9	انسائي	الاداب	
9	4	5	2	1	1	3	1	2	4	2	2	انسائي	قانون وعلاقات دولية	جيهان/ سليمانية (اهلية)
103	65	38	42	28	14	34	20	14	27	17	10	انسائي	ادارة واقتصاد	
90	46	44	34	15	19	23	11	12	33	20	13	انسائي	ادارة واقتصاد	جيهان/ دهوك (اهلية)
3	2	1				3	2	1				انسائي	الفنون	علمانية (حكومية)
7	2	5	2	1	1	2		2	3	1	2	انسائي	تربية رياضية	
9	4	5	3	2	1	3	1	2	3	1	2	انسائي	القانون	
32	20	12	10	6	4	10	7	3	13	8	5	انسائي	الإدارة والاقتصاد	
12	8	4	3	2	1	6	4	2	3	2	1	انسائي	القانون والعلوم السياسية	دهوك (حكومية)
36	21	15	11	6	5	10	5	5	15	10	5	انسائي	الإدارة والاقتصاد	
41	24	17	15	7	8	13	8	5	13	9	4	انسائي	التربية الأساسية	
12	7	5	5	3	2	3	2	1	4	2	2	انسائي	التربية	زاخو/ دهوك (اهلية)
29	21	8	11	8	3	9	6	3	9	7	2	انسائي	الإدارة والاقتصاد	
18	12	6	7	5	2	5	2	3	6	5	1	انسائي	القانون	نوروز/ دهوك (اهلية)
38	22	16	17	10	7	13	8	5	8	4	4	انسائي	الإدارة والاقتصاد	
889	52	36	32	191	13	28	15	121	28	17	10	مجموع الانسانيات		
	4	5	8		7	0	9		1	4	7			
124	72	52	48	276	20	41	23	180	34	21	13	المجموع العام		
1	1	0	0		4	3	3		8	2	6			

ثانياً : عينة البحث

اشتملت عينة البحث على (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة العراقيين العرب في جامعات اقليم كردستان الحكومية والاهلية، تم اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي باعداد متناسبة تقريبا مع اعدادهم في مجتمع البحث بحسب متغيرات الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) والصف (ثاني، ثالث، رابع)، أما مدة الإقامة فتم اختيارها عشوائياً، ولتحديد فئات مدة الإقامة بمدى زمني معين، لتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على (3) محكمين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي * عرضت عليهم استبانة طلب منهم تحديد فئات مدة الإقامة، وتم الاعتماد على موافقة المحكمين بنسبة (80%)، وقد اتفق المحكمين ان تكون مدة الإقامة ثلاثة فئات (اقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، 11 سنة فأكثر)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص والصف ومدة الإقامة

الجامعة	الجنس ومدة الإقامة									الكلية والتخصص والصف	الجامعة			
	اقل من 5			10-5			11 فأكثر					المجموع العام		
مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ	مج	أ	ذ		مج	أ
صلاح الدين / اربيل (حكومية)	ثاني	علمي	العلوم	2	1	3	5	2	7	1	2	13	5	8
	ثالث			3	4	7	9	10	19	2	3	31	17	14
	رابع			2	2	4	13	10	23	5	6	38	18	20
	ثاني	علمي	التربية	1	1	2	2	2	4	1	1	8	4	4
	ثالث			3	1	4	5	5	10	5	2	17	8	9
	رابع			1	2	3	4	5	9	4	5	21	11	10
اربيل الدولية/ اربيل (اهلية)	ثاني	علمي	الزراعة	1	1	2	4	3	7	2	1	12	6	6
	ثالث			1	1	2	3	5	8	3	1	14	9	5
	رابع			2	2	4	4	16	20	5	2	31	23	8
	ثاني	علمي	الهندسة	1	1	1	1	1	2	1	1	5	3	2
	ثالث			1	1	2	2	3	3	1	1	7	3	4
	ثاني	علمي	العلوم	1	1	2	3	5	7	2	2	12	9	3
اربيل (اهلية)	ثالث			1	1	2	2	3	5	2	12	7	5	

* أ.د. علاهن محمد علي، أ.م.د. أزهار ماجد الربيعي، أ.م.د. أيمن حسن جدهان.

وتحققت دراسة بييري وزملائه (Berry et al 2006) من الصدق العاملي لمقياس التثاقف بطريقة التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis، وأظهرت النتائج وجود (4) عوامل (Berry et al, 2006:321)، واعتمدت دراسة بيكتس (Bektas, 2004) مقياس بييري للتثاقف واستعمل التحليل العاملي التوكيدي لتحديد عوامل التثاقف، وقد تم استخلاص (4) عوامل، وكانت قيمة الجذر الكامن (Eigen value) للعوامل أكثر من واحد، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ، إذ تراوحت قيم معاملات الثبات للعوامل بين (0.75 - 0.81). أما دراسة شوارتز وزامبوانجا (Schwartz & Zamboanga:2008) التي اعتمدت مقياس بييري تم استعمال التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس، وأظهرت النتائج ان مقياس بييري يتكون من (6) عوامل، وتحقق الباحثان من ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ للمقياس، إذ تراوحت قيم معاملات الثبات للعوامل بين (0.66 - 0.77).

إجراءات إعداد مقياس بييري (AS) للتثاقف للبيئة العراقية :

1. ترجم المقياس وتعليماته من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية، وعرضت الترجمة للمقياس باستبانة على متخصصين باللغة الإنكليزية *، للتأكد من صحة الترجمة.
2. عرض المقياس باللغة العربية على متخصص باللغة العربية **، للتأكد من السلامة اللغوية له.
3. عرضت النسخة العربية باستبانة على متخصص باللغة الإنكليزية *** لإجراء الترجمة العكسية للمقياس للتحقق من مطابقة هذه الترجمة مع الترجمة الأصلية، فظهر أنها تقريباً مطابقة.
4. للتحقق من ملائمة فقرات وتعليمات المقياس للبيئة العراقية (الصدق الظاهري)، تم عرض المقياس باستبانة على (12) محكماً من المتخصصين بالارشاد النفسي وعلم النفس والقياس النفسي ****، وبناء على ما اقترحوه فقد تم تغيير بدائل الاجابة الى (5) بدائل بدلا من (7) واصبحت (اوافق بشدة، اوافق بدرجة متوسطة، اوافق قليلا، لا اوافق، لا اوافق بشدة) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي، وعدلت صياغة فقرة واحدة فقط من المقياس، ولم تستبعد اي فقرة، إذ تم الاعتماد على موافقة (10) محكمين فاكثر معيارا لصلاحية الفقرة، لان الفرق بين قيمتي (ك²) المحسوبة والجدولية يكون ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (1).

* أ.م.د اسيل هاتف هيام ، أ.د خديجة حيدر نوري ، م. ماجدة صبري.

** أ.م.د حازم حسن سعدون.

*** أ.د. هيثم ضياء العبيدي.

**** أ.د خديجة حيدر نوري أ.د. صنعاء يعقوب التميمي أ.د. محمد انور محمود أ.د. هيثم ضياء العبيدي أ.د. علاهن محمد علي أ.د. كاظم كريدي العادلي أ.م.د. ازهار ماجد الربيعي أ.م.د. أمل ابراهيم حسون أ.م.د. ايمان حسن جدعان أ.م.د. عفاف زياد وادي أ.م.د. كاظم علي الدفاعي أ.م.د. محمود شاكر.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس

للتحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته ومعرفة الوقت اللازم للاستجابة طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (20) طالب وطالبة (10) من الذكور و(10) من الإناث من طلبة الصف الثالث من كلية التربية قسم الاعلام جامعة صلاح الدين، وقد تبين ان فقرات وتعليمات المقياس واضحة وان مدى الوقت المستغرق للاستجابة على فقرات المقياس هو (15) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

القوة التمييزية للفقرات Items Distinction

يشير تمييز الفقرات الى الدرجة التي تميز بها فقرة معينة تمييزاً صحيحاً بين المجيبين في السلوك الذي صمم المقياس لقياسه (انستازي وبورينا، 2015:230)، وتم التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقافة من خلال اسلوب المجموعتين الطرفيتين وذلك بتطبيق المقياس المؤلف من (29) فقرة على عينة البحث (400) طالب وطالبة، وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الإجابات رتبت الإجابات تنازلياً ثم حددت المجموعتان الطرفيتان العليا والدنيا بنسبة (27%) في كل مجموعة (108) طلاب، تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين (96- 136) أما درجات أفراد المجموعة الدنيا فقد تراوحت درجاتهم بين (58 - 79)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر أن (21) فقرة مميزة عند مستوى دلالة (0.001)، لان القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291) بدرجة حرية (214)، وخمس فقرات مميزة عند مستوى (0.05) لان القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (1.96)، وهناك ثلاث فقرات اهملت لان قيمها التائية المحسوبة سالبة، كما في الجدول (3).

الجدول (3)
القوة التمييزية لفقرات المقياس

مستوى الدلالة *	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.001	10.289	.828	1.62	1.390	3.22	1
.05	1.988	1.226	3.81	.947	4.10	2
سالبة	-2.517	1.413	3.10	1.169	2.66	3
.001	11.856	.971	1.69	1.219	3.47	4
.001	9.365	1.242	1.91	1.314	3.54	5
.05	3.396	1.164	3.66	1.187	3.91	6
سالبة	-2.594	1.383	3.22	1.290	2.75	7
.001	9.950	1.000	1.52	1.413	3.18	8
.001	10.311	.755	1.48	1.267	2.94	9
.001	3.644	1.326	3.29	1.048	3.88	10

* القيم التائية الجدولية بدرجة حرية (214) عند مستوى دلالة (0.05) تساوي (1.96) ومستوى دلالة (0.01) تساوي (2.576) ومستوى دلالة (0.001) تساوي (3.291).

.05	2.172	.841	3.10	.811	3.29	11
.001	7.687	1.307	2.53	1.071	3.78	12
.001	8.235	1.095	2.34	1.152	3.60	13
.001	5.315	1.322	2.69	1.184	3.60	14
.05	2.382	.960	3.18	.880	3.40	15
.001	10.466	1.086	2.08	1.033	3.59	16
.001	10.588	.979	2.06	1.136	3.59	17
.001	3.295	1.380	2.96	1.172	3.54	18
.05	2.463	1.046	3.16	.837	3.39	19
.001	10.979	.979	1.94	1.123	3.51	20
.001	11.952	.841	1.94	1.160	3.59	21
.001	4.087	1.415	2.84	1.170	3.56	22
.001	9.422	.689	1.45	1.357	2.83	23
.001	9.631	1.097	2.22	1.079	3.65	24
سالبة	-2.206	1.221	3.15	1.184	2.79	25
.001	6.942	1.202	2.30	1.210	3.44	26
.001	8.860	1.333	2.79	.898	4.16	27
.001	11.621	1.010	1.91	1.062	3.55	28
.001	8.391	1.171	1.95	1.212	3.31	29

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات) :

يعد التحقق من علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من أكثر الأساليب الإحصائية استعمالاً، لما يتصف به من تحديد للاتساق الداخلي لفقرات المقياس (Lindquist, 1951:286)، استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب واتضح ان (24) فقرة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.001). لأن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.169). بدرجة حرية (398)، وان خمس فقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05). لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.098). والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)
قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة *	معامل الارتباط	ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ت
.001	.526	21	.05	.111	11	.001	.491	1
.001	.253	22	.001	.421	12	.05	.104	2
.001	.541	23	.001	.429	13	.001	.376	3
.001	.454	24	.001	.296	14	.001	.518	4
.001	.431	25	.05	.109	15	.001	.472	5
.001	.391	26	.001	.497	16	.05	.113	6
.001	.420	27	.001	.496	17	.001	.427	7
.001	.549	28	.001	.223	18	.001	.509	8
.001	.451	29	.05	.107	19	.001	.472	9
			.001	.528	20	.001	.195	10

* القيم الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (0.05) هي (0.098) وعند مستوى دلالة (0.01) هي (0.128) وعند مستوى دلالة (0.001) هي (0.169).

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للفقرات، أن هناك ثلاث فقرات هي الفقرات ذات التسلسل (25,7,3) كان تمييزها سالباً أي أن درجات أفراد المجموعة العليا أقل من درجات أفراد المجموعة الدنيا في هذه الفقرات، مما تم أستبعادها من المقياس لذا اصبح المقياس يتكون من (26) فقرة .

صدق المقياس Validity of the scale

يؤشر صدق المقياس على قدرة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (Harrison,1983: 11) ، وقد تم التحقق من صدق المقياس بمؤشرين هما:-

الصدق الظاهري Face Validity

يتم التحقق من هذا المؤشر عن طريق عرض فقرات المقياس وأبعاده وتعليماته وبدائله على مجموعه من المحكمين للحكم على المدى الذي تبلغه فقرات المقياس وتعليماته وبدائله في تمثيل الخاصية المراد قياسها (صابر وخفاجة، 2002: 168)، وقد تم التحقق من هذا المؤشر من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المراحل الاولى من اعداد المقياس(انظر إجراءات إعداد مقياس بيبي AS للتثاقف للبيئة العراقية).

صدق البناء Construct Validity

اشتقت الفرضيات الاتية من الإطار النظري للتثاقف :-

1. وجود فروق ذات دلالة بين درجات العينة على كل فقرة من فقرات المقياس.
2. وجود ارتباطات دالة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.
3. وجود فقرات مشبعة لكل عامل من العوامل الأربعة للتثاقف.

وقد تم التحقق من الفرضيات على النحو الآتي :

1- تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات من خلال أسلوب المجموعتين الطرفيتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وظهر أن (21) فقرة مميزة عند مستوى دلالة (0.001) لان القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291) بدرجة حرية (214) وخمس فقرات مميزة عند مستوى (0.05) لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (1.96) وان هناك ثلاث فقرات أستبعدت من المقياس لانها سالبة، والجدول (3) يوضح ذلك.

2- تم التحقق من ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وأتضح ان (24) فقرة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.001) لأن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.169) بدرجة حرية (398)، وان خمس فقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.098)، مما يشير الى الاتساق بين فقرات المقياس والجدول (4) يوضح ذلك.

الصدق العاملي Factorial Validity

يهدف الصدق العاملي الى التعرف على بنية الخاصية النفسية من خلال تحليل العلاقات بين البيانات ووضعها في صورة معاملات ارتباطية (معمرية، 2012: 235) ويتم التعرف على مدى ملائمة التحليل العاملي عن طريق اختبار بارتلنت Bartlett لوجود الارتباطات الذي يجب أن يكون ذا دلالة إحصائية، وان قياس مدى ملائمة المعايينة (KMO) ينبغي ان يكون أكثر من (0.5) ليكون مقبولاً (Hair, Anderson, Tatham & Black, 1998: 104).

تم إجراء عملية التحليل العاملي لقياس الثقافة المكون من (26) فقرة بطريقة المكونات الأساسية Principal Components، وتم تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax، واستعمل معيار جتمان Guttman لتحديد عدد العوامل، أجري التحليل العاملي على عينة البحث (400) طالب وطالبة، وظهر أن قيمة اختبار (KMO) هي (0.871) واختبار بارتليت (4686.299) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بدرجة حرية (325)، وأن تدوير المحاور أفرز (4) عوامل فسرت (57.186%) من التباين الكلي في أداء الطلبة على الثقافة، تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد، ويوضح الجدول (5) البناء العاملي المستخلص من التحليل قبل وبعد التدوير.

الجدول (5)

الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات والتباين الكلي المفسر قبل وبعد التدوير للمقياس

العامل	مجموع مربعات التشعبات الاصلية (قبل التدوير)		تدوير مجموع مربعات التشعبات (بعد التدوير)		النسبة التراكمية
	الجذر الكامن	نسبة التباين	الجذر الكامن	نسبة التباين	
العامل الاول	5.701	21.926	4.630	17.807	17.807
العامل الثاني	4.686	18.023	4.302	16.544	34.351
العامل الثالث	2.441	9.388	3.408	13.106	47.457
العامل الرابع	2.041	7.848	2.529	9.729	57.186

وحسبت قيم تشبع كل فقرة من فقرات المقياس بكل عامل من العوامل الاربعة، والجدول (6) يبين هذه القيم .

الجدول (6)

مصفوفة العوامل المدورة وتشعبات الفقرات بالعوامل للمقياس

ت	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
19	.793			
16	.791			
9	.765			
13	.749			
22	.748			
5	.705			
1	.673			
24	.636			.348
25		.763		
18		.758		
15		.727		
26		.702		
23		.684		

-337-		.648	21
		640	12
		.616	4
		.533	8
	.822		17
	.805		20
	.790		10
	.745		14
	.633		6
.353	.506		2
.774			7
.767			3
.754			11

وتبين من الجدول (6) أن جميع الفقرات كانت مشبعة بأكثر من (0.30)، وان توزيع فقرات مقياس التثاقف كما في أدناه :

العامل الاول: الاستيعاب هو تكيف الافراد تماما مع الثقافة المضيفة وتشبعهم بالكثير من قيمها ومعاييرها والتخلي عن ثقافتهم الخاصة، وضم (8) فقرات هي (19 ، 16 ، 9 ، 13 ، 22، 5، 1، 24).

العامل الثاني: التهميش هو شعور الافراد بالاغتراب تجاه الثقافة المضيفة وثقافتهم الخاصة نتيجة عدم التكيف مع الثقافة المضيفة وعدم التواصل مع الثقافة الخاصة، وضم (9) فقرات هي (18،25، 15 ، 26 ، 23، 21 ، 12 ، 8،4).

العامل الثالث: الانفصال هو رغبة الافراد في المحافظة على ثقافتهم الخاصة وعدم التواصل مع الثقافة المضيفة، لتحقيق المكانة الاجتماعية في الثقافة المضيفة، وضم (6) فقرات هي (14 ، 10،20،17، 6،2).

العامل الرابع: الاندماج هو قدرة الافراد في المحافظة على ثقافتهم الخاصة وتقبلهم وتكيفهم مع الثقافة المضيفة، وضم (3) فقرات هي (11، 3،7).

لذا فان نتيجة الافتراض الثالث هو وجود (4) عوامل للتثاقف وفقا لنموذج بييري التي اعتمد عليها في بناء مقياسه، وبذلك تحقق صدق بناء مقياس التثاقف.

ثبات المقياس Reliability of the scale

يشير الثبات الى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الافراد عندما يعاد اختبارهم بنفس الاختبار (انستازي وبوربينيا،2015: 113) تم التحقق من ثبات مقياس التثاقف وعوامله بطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ، على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)
قيم معاملات مقياس الثقافة وعوامله

المقياس وعوامله	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
مقياس الثقافة	26	0.759
عامل الاستيعاب	8	0.887
عامل التهميش	9	0.859
عامل الانفصال	6	0.837
عامل الاندماج	3	0.764

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع قيم معاملات الثبات جيدة، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي بين فقرات العوامل.

الوسائل الإحصائية :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكما يأتي :

- 1- اختبار مربع كاي لعينة واحدة chi-square test: أستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين عدد المحكمين الموافقين وغير الموافقين على مدى ملائمة فقرات المقياس.
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test for two independent samples: استعمل لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث الثلاثة باستعمال المجموعتين الطرفيتين.
- 3- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient: استعمل لحساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، للمقاييس الثلاثة.
- 4- التحليل العاملي Factor Analysis: أستعمل في حساب الصدق العاملي للمقياس.
- 5- معادلة ألفا كرونباخ Alfa Cronbach: أستعملت لحساب معاملات ثبات المقياس وعوامله.
- 6- الإختبار التائي لعينة واحدة t-test for one sample: أستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المقياس وعوامله، والمتوسط النظري.

التعرف على الثقافة لدى طلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لدرجات عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة، إذ أن المتوسط الحسابي للثقافة وعامل الاندماج كانت أكبر من المتوسطات النظرية، وهناك ثلاثة عوامل هي عامل الاستيعاب، وعامل التهميش، وعامل الانفصال المتوسطات الحسابية كانت اصغر من المتوسطات النظرية، وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري لمقياس الثقافة ولكل عامل من عوامله، استعمل الاختبار التائي t-test لعينة واحدة، وأظهرت النتائج أن القيم التائية المحسوبة للثقافة اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.326) عند مستوى دلالة (0.01) بدرجة حرية (399)، وان القيم التائية المحسوبة للثقافة وعامل الاندماج أكبر من القيمة

التائية الجدولية (3.291)، وان عامل الاستيعاب وعامل الانفصال وعامل التهميش أكبر من القيمة التائية الجدولية (-3.291) عند مستوى دلالة (0.001) بدرجة حرية (399)، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي للمقياس وعوامله

المقياس وعوامله	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
مقياس الثقافة	26	78	79.9325	11.94863	399	3.235	.01
عامل الاستيعاب	8	24	22.2950	7.57638		4.501-	.001
عامل التهميش	9	27	21.0000	5.39841		22.229-	.001
عامل الانفصال	6	18	12.9450	2.29677		44.018-	.001
عامل الاندماج	3	9	23.6925	7.77748		37.782	.001

ويظهر في الجدول اعلاه أن طلبة الجامعة العراقيين العرب في اقليم كردستان يتمتعون بالثقافة، وقد يعزى ذلك الى الاثر الواسع والشامل للانفتاح الثقافي نتيجة الاتصال المباشر و التفاعل المستمر بين جماعتين متميزتين ثقافياً، اذ يكتسب الفرد أو الجماعة عن طريق الثقافة خصائص ثقافة أخرى، ويحقق الثقافة التكيف الاجتماعي والتوازن النفسي والعقلي والبدني للطلبة، ويؤكد بييري و سام (Berry&Sam,1997) ان تمتع الافراد بالثقافة يؤدي الى التفاعل مع المجتمع الثقافي الجديد، واحساس واضح بالهوية الشخصية، والثقافية، والصحة العقلية الجيدة والنمو، والتعليم المستمر، والشعور بالاستقرار، والتكيف، وتحقيق الرضا الشخصي، والرضا في العلاقات الاجتماعية مع الاخرين (Berry& Sam, 1997:298-299).

وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (Ghaffarian, 1998) الى تمتع الطلبة الايرانيين المغتربين في الولايات المتحدة الامريكي بالثقافة، ويتفق مع دراسة (Berry et al,2006) الى ان المراهقين المهاجرون يتمتعون بالثقافة نتيجة ممارسة حياتهم الاجتماعية بصورة ايجابية مع المحافظة على اسلوب حياتهم والمحافظة على ثقافتهم الاصلية والوصول الى التنوع الثقافي، ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (Yako&Biswas, 2014) الى ان اللاجئين العراقيين في الولايات المتحدة يعانون من الاجهاد الثقافي.

واظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لايلجؤون الى الاستيعاب وقد يعزى ذلك الى رغبتهم بالتواصل مع ثقافتهم الاصلية مع تشبعهم بقيم مجتمعهم الجديد ومعاييره اذ يرغبون بالتكيف مع مجتمعهم المضيف ومع بلدهم الأم، واكد بييري (Berry,1992) ان لجوء الافراد الى الاستيعاب يجعلهم غالباً ما يعيشون نوعاً من الشعور بالنقص الذاتي وضعف ثقافتهم بأنفسهم والخجل أمام المجتمع المضيف من ثقافتهم الاصلية (Berry,1992:72-704).

واظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لا يعانون من التهميش، وقد يعزى ذلك الى عدم رغبة الطلبة بالشعور بالاغتراب النفسي والضياع والتشتت والصراع الثقافي في الحياة اليومية، واكد (Berry,1997) ان معاناة الافراد من التهميش تؤدي الى صعوبة الاتصال واقامة العلاقات مع الاخرين والاقصاء والتمييز

والتسلط لذلك يواجهون صعوبة في تقبل الثقافة الجديدة مع فقدان الثقافة الخاصة مما يولد الضغوط النفسية والعداء وانخفاض الدعم الاجتماعي (Berry, 1997:19)،
واظهرت النتائج كذلك ان طلبة الجامعة لا يعانون من الانفصال، ويعزى ذلك الى عدم رغبة طلبة الجامعة بالانعزال والتفوق على ثقافتهم وهويتهم الأصلية وشعورهم بالوحدة ، ويرى (Berry ,1992) ان انفصال الافراد عن الثقافة الجديدة يكون نتيجة خوفهم من الانفتاح على الثقافة الاخرى، والعلاقات الاجتماعية، وعدم قدرتهم على التغيير او عدم قدرتهم على التفكير بمرونة في التغيير بما يلائم الثقافة الجديدة (Berry,1992:72)، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Yako& Biswas,2014 الى ان العراقيين اللاجئين المسلمين يواجهون الانفصال عن ثقافة الولايات المتحدة الامريكية.

التوصيات :

1. تطبيق المقياس على عينات أخرى من طلبة الجامعة العراقيين الدارسين في تركيا وايران وماليزيا وغيرها من الدول الموجودين فيها طلبة عراقيين.
2. حث المتخصصين بضرورة اقامة المحاضرات والندوات التي تعزز التثاقف لدى الطلبة العراقيين في الدول التي يدرسون فيها.
3. اعتماد الباحثين والمرشدين على مقياس التثاقف بنسخته العربية في المؤسسات التعليمية.

المقترحات :

1. إجراء دراسة مماثلة لمقياس التثاقف (AS) لدى عينات من مراحل دراسية مختلفة كطلبة مدارس المرحلة المتوسطة والمرحلة الاعدادية في اقليم كردستان.
2. اجراء دراسة مماثلة على طلبة الجامعة العراقيين في مجتمعات اخرى غير اقليم كردستان ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.

المصادر

- انستازي، أن؛ ويورينيا، سوزانا (2015). القياس النفسي . ترجمة صلاح الدين محمود علام. ط1. عمان: دار الفكر
- بيوكر، تشارلز(1963). أسس التربية البدنية. ترجمة حسن معوض؛ وكمال صالح عبده. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- صالح، قاسم حسين(1988) الشخصية بين التنظير والقياس، بغداد: مطابع التعليم العالي.

القضاة، محمد امين(2007). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الاردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الاخرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية .الاردن، المجلد (8)، العدد (2).

صابر، فاطمة عوض؛ وخفاجة، ميرفت علي (2002). اسس ومبادئ البحث العلمي. ط1. مصر: مطبعة الاشعاع الفنية.

معمرية، بشير(2012). اساسيات القياس النفسي وتصميم ادواته.الجزائر: المكتبة العصرية. موسى، رشاد عبد العزيز، وابو ناهية، صلاح الدين(1988) تقنين مقياس قوة الانا في البيئة الفلسطينية، مجلة كلية التربية، مصر.(5)، 51- 73.

الهاشمي، حميد(2013). العراقيون في هولندا نحو صياغة اطار نظري لدراسة الاندماج الاجتماعي للمهاجرين، دراسة تطبيقية ميدانية على المهاجرين العراقيين في هولندا . هولندا: مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية.

Archuleta,J.Adrian (2015) ,Newcomers: The contribution of social and psychological Well Being on Emotion Regulation among first – **Generation Acculturating latino youth in the southern united states**, child adolesc soc work j 32: (281- 290).

Bektes,Dilek Yelda (2004) **psychological adaptation and acculturation of the Turkish students in the united states**, approval of the Graduate school of social Sciences.

Berry .J.W.(1992).Acculturation and adaptation in a new society.**International Migration**,30.69-85.

_____.(2000): **acculturation et identite** . dans j.costa – Lascoux ,M.a.hily et G. vermes (dir) ,Pluralite des cultures et dynamiques identitaires: Hommage a carmel camilleri (p81- 94).(paris:L Harmattan).

_____, Phinney. S Jean, Sam. L David, Vedder, Paul (2006), **Immigrant Youth: Acculturation, Identity, and Adaptatio**· Applied Psychology: An International Review, 55(3),303- 332.

_____. (2005). **Acculturation: Living successfully in two cultures**. International Journal of Intercultural Relations, 29(6), 697-712.

_____.(1997). **Immigration, Acculturation, and Adaptation**.Applied Psychology: An International review, 46(1), 5-68.

_____.poortinga,Y.,Segall,M.,H.,&Dasen,P.(1992).**Cross-Cultural psychology research and applications Cambridge** : University press.

Brami .A(2000): **L acculturation, etude d un concept**, DESS, No 121,pp54-63,paris.

- Chun, M Kevin. : Organista, Pamela , Balls & Gerardo, Marin (2010) **Acculturation: Advances in Theory**, Measurement and Applied Research ,Decade of Behavior: American Psychological Association Washing ton ,Dc.
- Doh.N.R(2001)**Relationship among English Proficiency, Acculturation ,Identity ,and Mental Health** ,Miami University of Ohio, USA.
- Grinberg, L. & Grinberg, R. (1989). **Psychoanalytic perspectives on migration and Exile**. Yale University press, London.
- Ghaffarian, S. (1998). The acculturation of Iranian immigrants in the United States and the implications for mental health. **The Journal of Social Psychology**, 138(5), 645-654.
- Hair, J. , Anderson , R. ,Tatham, R. , & Black, W. (1998). **Multivariate data analysis upper saddle river**. NJ: Englewood Cliffs.
- Harrison, A. (1983). **A language testing handbook**. London: Macmillan
- Hijazi,S(2005): **L, identite libanaise entre l, appurtenance confessionnelle et le partage culturel** ,These de Doctorat(N.R) en psychologie, Universite Lumiere Humanites et Sciences Humaines ,Lyon 2: France.
- Lindquist, E. (1951). **Educational measurement**. Washington: Houghton Mifflin.
- Jackson, Yo (2006) : **Encyclopaedia of multicultural psychology** ,library of congress cataloging in publication Data, printed in the united states of America on acid- free paper.
- Sam, D., & Berry, J. (2006). The Cambridge Handbook of Acculturation Psychology. In D. Sam & J. Berry (Eds.). **The Cambridge Handbook of Acculturation Psychology** (Cambridge Handbooks in Psychology, p. Iii). Cambridge: Cambridge University Press.
- Schwartz, S. J., & Zamboanga, B. L. (2008). Testing Berry's Model of Acculturation: A Confirmatory Latent Class Approach. **Cultural Diversity and Ethnic Minority Psychology**, 14(4), 275-285.
- Unesco (1985).**Cultural pluralism and cultural identity** , paris .
- Yako,Rihab Mousa & Biswas , Bipasha (2014) **Acculturative stress among Iraqi Refugees in the united states**, international journal of intercultural relations(38), 133-141.

الملحق

مقياس التنافس لبيري (AS) بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة ٠٠٠٠٠ عزيزي الطالب

فيما يلي مجموعة من العبارات تتناول كيف تشعر اتجاه نفسك وحياتك، يرجى بعد الاطلاع على كل عبارة الاشارة بعلامة (√) تحت البديل الذي ترى انك تتفق معه اكثر من غيره ، علما انه لا توجد اجابات صحيحة او خاطئة، وان اجابتك تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم، والرجاء ان تكون هناك اجابة واحدة لكل عبارة وعدم ترك أية عبارة بدون اجابة. مع الشكر والتقدير

الجامعة: () الكلية: () القسم: ()

الجنس: ذكر () انثى ()

الصف: ثاني () ثالث () رابع ()

مدة الإقامة في الاقليم: () سنة

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس الاصيلي	الفقرات	وافق بشدة	وافق بدرجة متوسطة	وافق قليلا	لا وافق	لا وافق بشدة
1	1	اكتب باللغة الكردية افضل من لغتي الام العربية.					
2	2	معظم الموسيقى التي اسمعها عربية.					
3	11	لدي اصدقاء من الاكراد والعرب.					
4	4	بشكل عام اجد من الصعب الاختلاط مع اي شخص عربي او كردي .					
5	5	عندما اكون في شقتي/ منزلي، عادة اتكلم الكردية.					
6	6	اصدقائي المقربين عرب.					
7	15	اشعر ان العرب والاكرد يقدروني.					
8	8	احيانا اشعر ان الاكراد والعرب لا يحبوني .					
9	9	اذا طلب مني كتابة الشعر،فاني افضل ان اكتبه بالكردية.					
10	10	افضل الذهاب الى تجمعات اجتماعية حيث معظم الناس من العرب.					
11	19	اشعر براحة كبيرة مع كل من الاكراد والعرب.					
12	12	هناك اوقات اعتقد فيها ان لا احد يفهمني.					
13	13	انسجم بشكل افضل مع الاكراد مقارنة مع العرب.					
14	14	اشعر ان العرب يعاملوني بشكل مساو لهم اكثر مما يعاملني الاكراد.					
15	16	اواجه احيانا صعوبة في التواصل مع الناس.					
16	17	اشعر ان الاكراد يفهموني افضل من العرب.					
17	18	افضل الخروج لموعد مع العرب اكثر من الاكراد.					
18	20	اجد احيانا صعوبة في تكوين صداقات.					
19	21	اجد ان ايصال مشاعري للاكراد اسهل من العرب.					

				اشعر بالاسترخاء اكثر عندما اكون مع العرب من كوني مع الاكراد.	22	20
				اشعر احيانا ان الاكراد والعرب لا يتقبلوني.	23	21
				اشعر براحة اكثر عند الاختلاط مع الاكراد اكثر من العرب.	24	22
				اجد احيانا صعوبة بالوثوق بكل من الاكراد والعرب.	26	23
				معظم اصدقائي في الجامعة هم من الاكراد.	27	24
				اجد ان كل من العرب والاكراد غالبا ما يجدون صعوبة في فهمي.	28	25
				اجد بانني لا اشعر بالراحة عندما اكون مع اناس اخرين.	29	26